

دراسة العلاقة بين البطالة والفقير في الجزائر

(دراسة قياسية للفترة 1980 – 2018)

Studying the relationship between unemployment and poverty in Algeria

(Empirical study During the Period 1980-2018)

رعي رياض¹، مانه الأمجد*²، جواوي محمد الصديق³

¹ دكتور محاضر – أ – بجامعة الوادي (الجزائر)

² طالب دكتوراه، مخبر النمو والتنمية الاقتصادية في الدول العربية بجامعة الوادي (الجزائر)

³ طالب دكتوراه، مخبر النمو والتنمية الاقتصادية في الدول العربية بجامعة الوادي (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2019/10/22؛ تاريخ المراجعة: 2019/11/03؛ تاريخ القبول: 2020/06/30

ملخص: تعد ظاهرتي الفقر والبطالة في الجزائر من بين أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الدولة الى التقليل من حدة انتشارهما ومحاربتهما، لدى تهدف هذه الورقة البحثية الى دراسة العلاقة بين الفقر والبطالة في الجزائر خلال الفترة 1980 – 2018، وذلك من خلال استعمال نموذج الانحدار الذاتي ذو الإبطاءات الموزعة زمنيا (ARDL)، اذ تظهر النتائج التجريبية وجود أثر سالب ومعنوي بين البطالة ونمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية كمؤشر للفقر، كما ان اختبار الحدود يؤكد وجود علاقة توازنه بين متغيرات الدراسة – علاقة طويلة الأجل –

الكلمات المفتاح: الفقر، البطالة، نموذج ARDL، اختبار الحدود، التكامل المشترك.

تصنيف JEL : C01 ; C10

Abstract: The phenomenon of poverty and unemployment in Algeria is one of the most important economic and social problems that the state seeks to reduce the severity of their spread and fight them. This paper aims to study the relationship between poverty and unemployment in Algeria during the period 1980 - 2018, through the use of autoregressive distributed lag model with slow Experimental results show that there is a negative and significant effect between unemployment and per capita growth of final household consumption expenditures as an indicator of poverty. The bound test confirms the existence of a balanced relationship between study variables - long term relationship.

Keywords: poverty, unemployment, ARDL model, bound test, cointegration.

Jel Classification Codes: C01; C10

I- تمهيد :

إن الفقر والبطالة ظاهرتين موجودتين منذ الأزل، فعبر جميع الأزمنة التاريخية وبتعدد الحضارات المتنوعة والمختلفة فقد حاول الإنسان قديما وحديثا محاربتهما والتقليل من استحقاقهما في المجتمعات بشتى الطرق الممكنة، فالجانب التنظيري للباحثين أدى بهم الى التعمق أكثر في دراسة هذين الظاهرتين، بحيث يرى المنظرون لموضوع الفقر أنه عبارة عن القصور المادي والاجتماعي والإنفاق الأقل على ضروريات الحياة اليومية، أين تتعالى الصيحات بأن ثلث سكان العالم يعيشون في مستوى حياة الفقر، أي أقل من الحدود المعيشية الدنيا¹، كما أن للفقر مستويات وأشكال مختلفة منها الفقر المدقع، الفقر المطلق والفقر النسبي²، الفقر التقليدي والفقر حسب الدخل والفقر الجماعي³، وبالرغم من تعدد هذه الأصناف فان قياس مستواه يتم حسب صيغته الرياضية التي تقتصر عن الأبعاد الثلاثة المتمثلة في حياة مديدة وصحية، مستوى المعيشة اللائق، واكتساب المعرفة (التعليم)⁴، لكن بعيدا عن الجانب التنظيري وبرؤية واقعية يتضح أنه في العصر الراهن وفي ظل مفهوم العولمة و سيطرة النظام الرأسمالي في العالم، اتسعت هوة الثروة الاقتصادية بين أفراد المجتمع الواحد، لذا أصبحت ظاهرتي الفقر والبطالة تطلان جميع الدول سوى أكانت متقدمة أو متخلفة باختلاف نسبي يرجع لقوة الاقتصاد وأساليب مكافحتهما داخل البلد، ومن بين أهم الأليات المتبعة لمحاربة الفقر والتقليل من أعداد الفقراء في المجتمعات هو التصدي لشبح البطالة بحكم الرابط المتين الذي يربط بين الفقر ومعدلات البطالة حسب الأبحاث والدراسات السابقة، وعليه من خلال هذه المعارف الأنفة الذكر سيتم تسليط الضوء على الاقتصاد الجزائري لتدارس واقع الفقر والبطالة في الجزائر والوصول الى الهدف المنشود الذي يجب عن إشكالية هل هناك علاقة معنوية تربط معدلات البطالة بمعدلات الفقر في الجزائر؟

I.1- الدراسات السابقة:

حتى تتمكن من الإلمام بالعديد من الجوانب المتشعبة واكتساب المعارف السابقة للباحثين السابقين لموضوع العلاقة بين البطالة والفقر، لابد من البحث في طيات الدراسات السابقة التي سيتم عرض بعض منها مراعين في ذلك للاعتبار الزمني من حيث ترتيبها وصولا للدراسات الأحدث.

دراسة (Simon Burgess and al, 2001) تبحث هذه الورقة في العلاقة بين مجموع إجمالي الفقر ومعدلات البطالة في بريطانيا العظمى، بحيث تستند الى مخاطر بطالة الأفراد التي قد تؤدي الى الفقر وكيف تختلف هذه المخاطر على مدار الدورة الاقتصادية وباستخدام نماذج بانل للفترة 1991-1996 على عينة الأسر المعيشية في بريطانيا أين تم الحصول على أدلة حقيقية تبين مدى أهمية تأثير البطالة على الفقر، مع تحليل الخصائص الفردية والأسرية للمجتمع البريطاني المرتبطة بما اذا كان خطر فقر الفرد عرضة لدورة الاقتصادية.⁵

دراسة (Omojolaibi, 2014) تم في هذه الدراسة استخدام السلاسل الزمنية السنوية لكل من النمو الاقتصادي والفقر والبطالة لدولة نيجيريا، بحيث وجد علاقة طردية قوية بين الفقر والبطالة وذلك بالاعتماد على نموذج تصحيح الخطأ ECM في تقدير بيانات الفترة من 1970 الى 2010 المستخدمة في الدراسة.⁶

دراسة (Egunjobi, Titilayo Adenike, 2014) غطت هذه الورقة البحثية دولة نيجيريا، فمصدر هذه الدراسة كانت نتيجة لتناقض الحاصل بين كونها دولة غنية بالثروات الطبيعية في حين أن شعبها فقير يعاني من البطالة هذا مما أدى بالباحثين الى دراسة العلاقة بين الفقر والبطالة في نيجيريا حيث تم الاعتماد على نموذج يؤخذ سلسلة الفقر كمتغير تابع بالإضافة الى البطالة والاستثمار الحكومي والاستثمار البشري كمتغيرات مستقلة للفترة 1977-2010 فقد استخدم التكامل المشترك ونمذجة تصحيح الخطأ واختبار السببية أين وجد تأثير كبير للمتغيرات المفسرة على معدلات الفقر تعبر فيه البطالة بتأثير إيجابي في حين ان الاستثمار الحكومي والاستثمار البشري بتأثير سلبي، ولقد خلصت الدراسة بتوصيات تحث فيها الحكومة على تكثيف الاستثمارات في البنية التحتية وخلق بيئة مناسبة لتشجيع الاستثمار البشري.⁷

دراسة (Ogbeide and Agu, 2015) تبحث هذه الدراسة في العلاقة السببية بين الفقر وعدم المساواة في نيجيريا باستخدام سببية غرانجر أين استخدمت بيانات السلاسل الزمنية السنوية من 1980 الى 2010 بحيث كشفت العلاقة وجود سببية في اتجاه واحد من الفقر الى البطالة.⁸

دراسة (أحسن طيار، 2016) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على محددات الفقر في الجزائر من خلال التطبيق على ولاية سكيكدة، حصلت الدراسة بياناتها من خلال المسح بالعينة ل 108 أسرة معيشية ، واعتمدت على نموذج الانحدار اللوجستي، حيث أظهرت النتائج أن المستوى التعليمي لرب الأسرة، وعمل الزوجة، والمداخيل الإضافية، وعمل رب الأسرة كان لها أثر معنوي في مستوى الفقر في ولاية سكيكدة، وأوصت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات لمحاربة الفقر في الجزائر.⁹

دراسة (بن جلول خالد، 2018) هدفت هذه الدراسة الى البحث في علاقة التكامل المشترك والسببية بين معدل البطالة ومعدل الفقر في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1985 - 2016 تم استخدام سببية غرانجر والتكامل المشترك لجوهانسن أين خلصت النتائج الى وجود سببية في الاتجاهين بين البطالة والفقر بالإضافة الى وجود علاقة توازنه طويلة المدى بين الظاهرتين.¹⁰

دراسة (Amri Pertiba and al, 2018) من بين أهداف هذه الدراسة هو تحليل أثر البطالة على الفقر في محافظة جزر بانجكا بيليتونج Bangka Belitung Islands حيث تم جمع البيانات في شكل بيانات بانل من 2011 - 2015 تم استعمال تقنية تحليل الانحدار وخلصت النتائج الى وجود تأثير إيجابي قوي من متغير البطالة الى الفقر.¹¹

دراسة (Umar Faruk Muhammad and Joseph David, 2019) سنة ، أين تم البحث في العلاقة بين الفقر والبطالة في نيجيريا و تم الاعتماد على ثلاث متغيرات رئيسية الفقر كمتغير تابع والبطالة و مستوى دخل الأسرة ومستوى التعليم كمتغيرات مستقلة أين تم استخدام نموذج الانحدار الوصفي واللوجستي لتحليل 102 مشاهدة للبيانات المقطعية تم جمعها بشكل عشوائي من المناطق الجغرافية السياسية الثلاث من نيجيريا، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة متناسبة بين الفقر والبطالة.¹²

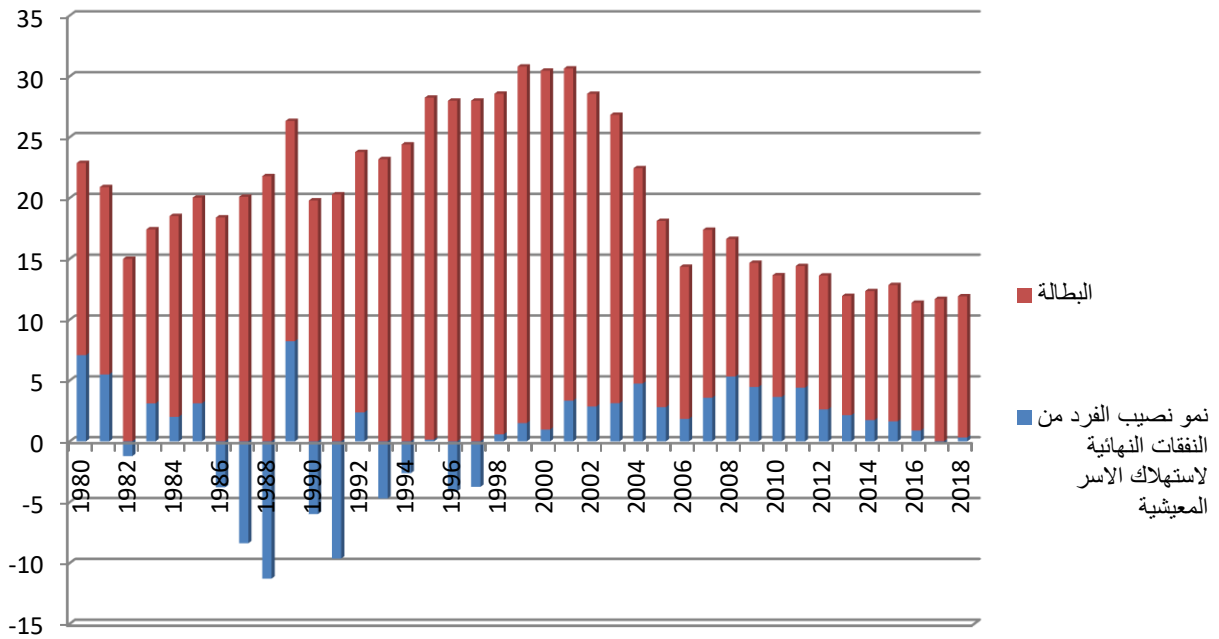
2.I- واقع الفقر والبطالة في الجزائر خلال الفترة (1980 - 2018)

الجدول (01): الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (1980-2018)

من 2000 الى 2018		من 1980 الى 1999				الفترة المتغير	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة الدنيا	القيمة العليا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة الدنيا	القيمة العليا
1.54	2.64	-0.24	5.33	5.41	-1.07	-11.26	8.23
6.55	14.91	9.80	29.50	5.012	21.14	14.30	29.30

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews 10

المخطط (01): تطور معدلات البطالة ونمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية كمؤشر للفقر



المصدر: من اعتداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews 10

من خلال الجدول (01) والمخططين (01) نجد أن معدلات الفقر والبطالة في الجزائر تمر بالمرحلتين التاليتين:

المرحلة الأولى (1980-1999):

يلاحظ في هذه المرحلة بعد الانخفاض الطفيف الذي سجل في معدلات البطالة سنة 1982 و 1983 أين وصلت الى مستوى 15%، 14.3% على التوالي، عادت بعدها الى تزايد خاصة في فترة التسعينيات أين بلغت أقصاها سنة 1999 بنسبة قدرها 29.3%، ما يميز هذه المرحلة كون أن الجزائر مرت بظروف أمنية واجتماعية عصيبة، كما اتسمت بعدد من الإصلاحات الهيكلية للمؤسسات الاقتصادية والتي ترجمت في شكل تسريح جماعي للعمال، هذا ما أدى الى تدهور الظروف المعيشية وانخفاض مؤشر نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية مما أدى الى انتشار واسع للفقر وخاصة في المناطق الريفية¹³، حيث وصل نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية - كمؤشر للفقر - الى أدنى مستوياته سنة 1988 (-11.26%) بعد مرور سنتين عن أزمة تدهور أسعار النفط التي كان لها دور كبير في زيادة تأزيم الوضع الاقتصادي في الجزائر وتفشي ظاهري الفقر والبطالة.¹⁴

المرحلة الثانية (2000-2018):

في هذه المرحلة تميزت معدلات البطالة بالتراجع حيث بلغت أدنى قيمة لها سنة 2013 بمعدل 9.80%، وهو ما صاحبه زيادة في معدلات نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية حيث بلغت أقل قيمة سنة 2017 بمعدل (-0.24%) أي انخفاض لمعدلات الفقر خلال هذه المرحلة، ويرجع هذا التحسن الى استقرار الأوضاع الأمنية والاجتماعية والبحبوحة الاقتصادية التي عاشتها الجزائر من جراء ارتفاع أسعار البترول.¹⁵

II - الطريقة والأدوات :

بالنسبة للبيانات التي تم اعتمادها في هذه الدراسة القياسية والمتعلقة بدراسة العلاقة بين الفقر والبطالة في الجزائر خلال الفترة (1980-2018) هي بيانات سنوية مستخلصة من موقع البنك الدولي*، ففي هذه الدراسة سيتم إضافة متغيرات مفسرة أخرى في النموذج لها دور كبير في التأثير عن الفقر بحيث سيحتوي هذا النموذج المتعدد على المتغيرات التالية :

~ معدلات نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (كمؤشر للفقر) متغير تابع (p).

~ معدلات كل من البطالة (u) والتضخم (inf) والنمو الاقتصادي (g).

$$p = f(g, inf, u) \dots \dots \dots (1)$$

• نموذج الانحدار الذاتي ذوا الإبطاءات الموزعة زمنيا واختبار التكامل المشترك (ARDL)

تم تطوير نموذج الـ ARDL من قبل Pesaran (1997) و Shin and Sun (1998) و Pesaran et Al (2001)، يعتمد هذا النموذج الديناميكي على القيم السابقة للمتغير التابع والقيم السابقة والحالية للمتغيرات المفسرة حيث نستطيع كتابة نموذج الـ ARDL(k1,k2,k3) بالصيغة الرياضية الآتية¹⁶:

$$p_t = \delta_1 + \gamma_1 t + \sum_{i=1}^{k1} \alpha_{1i} p_{t-i} + \sum_{i=0}^{k2} \beta_{1i} g_{t-i} + \sum_{i=0}^{k3} \theta_{1i} inf_{t-i} + \varepsilon_{1t} \dots \dots \dots (2)$$

حيث تمثل كل من δ_1 و γ_1 الحد الثابت و معلمات الاتجاه العام على التوالي.

ومن خلال المعادلة (02) يمكن كتابة نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM لنموذج ARDL(k1,k2,k3) كما يلي:

$$\Delta p_t = \tilde{\delta}_1 + \tilde{\gamma}_1 t + \pi_{11} p_{t-1} + \pi_{12} g_{t-1} + \pi_{13} inf_{t-1} + \sum_{i=1}^{k1-1} \vartheta_{1i} \Delta p_{t-i} + \sum_{i=0}^{k2-1} \varphi_{1i} \Delta g_{t-i} + \sum_{i=0}^{k3-1} \omega_{1i} \Delta inf_{t-i} + \varepsilon_{1i} \dots \dots \dots (3)$$

Δ : يعبر عن الفرق الاول، $\pi_{11} \pi_{12} \pi_{13}$: تمثل معاملات العلاقة طويلة الاجل، $\omega_{1i} \vartheta_{1i} \varphi_{1i}$: تمثل معاملات العلاقة قصيرة الأجل

ε_{1i} : حد الخطأ العشوائي

يتم اختبار وجود علاقة توازنه - علاقة طويلة الأجل- وفق اختبار الحدود (Bound test) والمعتمد على اختبار F بالاعتماد على الفرضيات التالية:

$$\begin{cases} H_0: \pi_{11} = \pi_{12} = \pi_{13} = 0 \\ H_0: \exists (\pi_{11} \vee \pi_{12} \vee \pi_{13}) \neq 0 \end{cases}$$

* موقع بيانات البنك الدولي: <https://databank.worldbank.org/source/world-development-indicators?savedlg=1&l=ar,ar>

تمثل فرضية العدم وجود تكامل مشترك، في حين تمثل الفرضية البديلة وجود تكامل مشترك، بحيث يتم مقارنة إحصائية فيشر المحسوبة بالقيم الحرجة التي اقترحها Pesaran et al (2001) حيث يتكون الجدول من حدين، حد أعلى (UCB) وحد أدنى (LCB) بحيث:

الجدول (02): توضيح لمنهج اختبار الحدود في اتخاذ قرار تحديد التكامل مشترك

F > UCB		UCB > F > LCB		F < LCB	عند 1%, 5%, 10%
وجود تكامل مشترك	الحد الأدنى	منطقة الاحتمال	الحد الأعلى	عدم وجود تكامل مشترك	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على منهجية اختبار الحدود لـ (Pesaran et al (2001)

III- النتائج ومناقشتها :

1.III- اختبار استقراريه السلاسل الزمنية قيد الدراسة:

بتطبيق منهجية ديكي فولر-Dickey-fuller (1976)¹⁷ والتي تدرس نوع وطبيعة السلسلة الزمنية على كل من السلاسل الزمنية قيد الدراسة بحيث يمكن تلخيص ذلك في الجدول (03):

الجدول (03): نتائج تطبيق منهجية Dickey-fuller

السلسلة	نوع النموذج		النموذج الثالث			النموذج الثاني		النموذج الاول	
	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة	Φ	C	B	Φ	C	Φ	C
الفقر	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة	1.84-	0.78	0.87	1.84-	0.78	1.84-	0.78
	1.95-	3.18	2.39-	2.89	3.50-	3.47	3.18	1.95-	3.18
البطالة	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة	0.57-	1.41	1.66-	0.57-	1.41	0.57-	1.41
	1.95-	3.18	2.39-	2.89	3.50-	3.47	3.18	1.95-	3.18
التضخم	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة	1.82-	1.24	1.10-	1.82-	1.24	1.82-	1.24
	1.95-	3.18	2.39-	2.89	3.50-	3.47	3.18	1.95-	3.18
النمو الاقتصادي	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة	1.95-	5.17-	4.08	0.06	0.06	1.95-	5.17-
	1.95-	3.18	2.39-	2.89	3.50-	3.47	3.18	1.95-	3.18

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews10

B: تمثل معلمة الاتجاه العام، C: الثابت، Φ: جذر الوحدة

نتائج الجدول (03) تبين أن كل من سلسلة الفقر والبطالة والتضخم غير مستقرة نتيجة وجود جذر وحدة إذ يتوجب علينا تطبيق الفرق الأول لاسترجاع استقراريه السلاسل المذكورة أنفا، أما بالنسبة لسلسلة النمو الاقتصادي فهي مستقرة عند المستوى أي متكاملة من الدرجة صفر I(0).

الجدول (04): نتائج اختبار جذر الوحدة في الفرق الأول لسلاسل غسر المستقرة

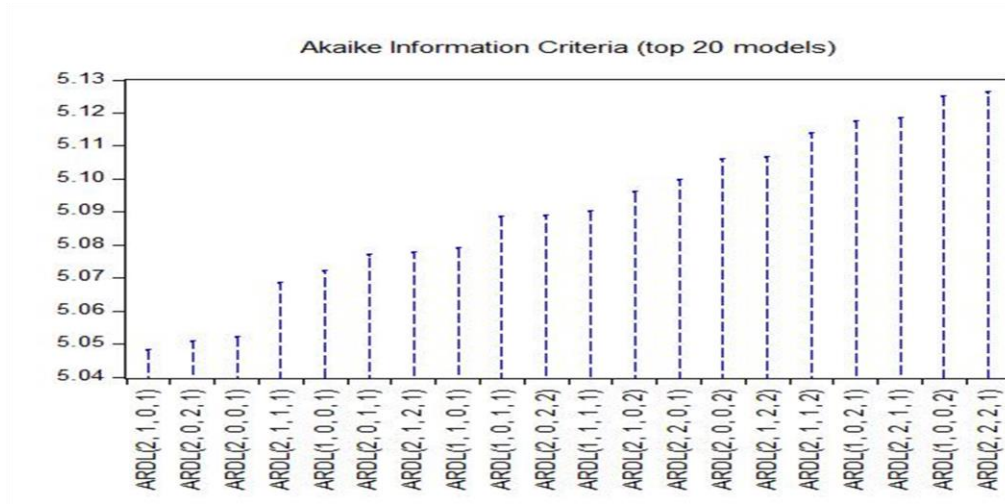
النتيجة	إحصائية (Φ)		
السلسلة مستقرة وهي متكاملة من الدرجة (1) $I(1)p_t \sim$	4.46-	القيمة المحسوبة	الفقر
	1.95-	القيمة الحرجة	
السلسلة مستقرة وهي متكاملة من الدرجة (1) $I(1)\mu_t \sim$	4.45-	القيمة المحسوبة	البطالة
	1.95-	القيمة الحرجة	
السلسلة مستقرة وهي متكاملة من الدرجة (1) $I(1)inf_t \sim$	5.67-	القيمة المحسوبة	التضخم
	1.95-	القيمة الحرجة	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews10

III.2- تقدير نموذج ال ARDL:

في هذه الدراسة بداية سيتم تحديد النموذج الأفضل ل (ARDL (k1,k2,k3,k4 وفق درجات الإبطاء المثلى للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة اعتمادا على معيار Akaike وبافتراض أن التأخير الأقصى هو (2)، بحيث يتضح من خلال الشكل (01) أن النموذج الأفضل الذي تم تقديره هو: ARDL (2,1,0,1).

الشكل (01): نتائج عشرون أفضل نموذج حسب معيار Akaike



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews10

الجدول (05): نتائج تقدير نموذج ARDL (2,1,0,1)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
	P
P(-1)	-0.008593
P(-2)	-0.192769
INF	0.123078
INF(-1)	-0.134588
G	1.081319***
U	-0.889480***
U(-1)	0.688523**
CONSTANT	1.231685
ARDL MODEL	ARDL (2,1,0,1)
R-Squared	0.672820
Adjusted R-squared	0.593846
F-statistic	8.519468[0.000012]
Ljung-Box(residuals) TEST	16.339[0.430]
Ljung-Box(residuals Squared) TEST	12.532[0.707]
Jarque-Berra TEST	2,71[0.25]
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test	2.860532[0.0747]
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	1.562609[0.1863]
Heteroskedasticity Test: ARCH (2)	2.278555[0.1188]

*, **, *** تشير إلى معنوية الاختبار عند 10%، 5% و 1% على التوالي. [] تمثل قيمة الاحتمالية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على برنامج Eviews10

من خلال الجدول (05) وحسب نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذج يتضح عدم وجود مشاكل قياسية متعلقة بالارتباط الذاتي للبوافي، وكذا البوافي تتوزع توزيعاً طبيعياً، كما ان هناك ثبات لتباين بوافي النموذج، أما معلمات النموذج المقدرة فتتسم بالثبات خلال فترة الدراسة وهذا ما يوضحه الرسم البياني في الملحق رقم (01).

بعد التأكد من صحة النموذج المقدر يمكن اختبار وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وذلك بعد تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد (UECM)-الجدول رقم (06) - بالاعتماد على اختبار الحدود (ARDL bound testing)، نتائج الاختبار موضحة في الجدول رقم (07).

الجدول (06) تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد (Estimating UECM)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
	ΔP
P(-1)	-1.201363***
INF(-1)	-0.011511
G	1.081319***
U(-1)	-0.200957**
$\Delta P(-1)$	0.192769
ΔINF	0.123078
ΔU	-0.889480***
CONSTANT	1.231685
ARDL MODEL	ARDL (2,1,0,1)

*, **, و *** تشير إلى معنوية الاختبار عند 10%, 5% و 1% على التوالي
المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews10

الجدول رقم (07): اختبار التكامل المشترك باستخدام نهج الحدود

المتغير التابع		
Δp		
F-statistic	13.37319	
القيم الحرجة	I(0) الحدود الدنيا	I(1) الحدود العليا
10%	2.592	3.454
5%	3.1	4.088
1%	4.31	5.544

القيم الحرجة لـ (Narayan and Smyth (2005)
المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews10

من خلال مقارنة القيمة المحسوبة لإحصاء فيشر مع القيم الحرجة عند مستويات المعنوية 1%, 5% و 10%, يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج.

الجدول (08): العلاقة طويلة الأجل بين نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (كمؤشر للفقير) والبطالة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
	P
U	***-0.167275
INF	-0.009581
G	***0.900077
C	1.025240

*, **, و *** تشير إلى معنوية الاختبار عند 10%، 5% و 1% على التوالي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على برنامج Eviews10

من خلال نتائج الجدول (08) الذي يوضح المعادلة المقدرة للعلاقة طويلة الأجل يتبين وجود علاقة عكسية بين نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية (كمؤشر للفقير) ومعدلات البطالة من خلال الأثر السالب والمعنوي عند مستوى 5%، هذه النتيجة تتماشى مع النظرية الاقتصادية الداعمة لفرضية وجود علاقة طردية بين معدلات الفقر والبطالة، بحيث أن زيادة معدلات البطالة تؤدي إلى انخفاض معدلات نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية مما يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر.

IV- الخلاصة:

تعتبر ظاهرة الفقر من الظواهر المعقدة التي تتسبب بعدد من العوامل وتتفاعل معها، إذ يمكن أن نستنبط أن ظاهرة الفقر تتوزع بطريقة غير متوازنة في نفس البلد أين نجد استفحالها في مناطق دون الأخرى، كما أن الفقر ليس حالة ثابتة ومستقرة وإنما هو نتاج لعدة عمليات ديناميكية، فهو لا يخلو من أي مجتمع مع الاختلافات في نسبه وطبيعته والفتحات المتضررة منه، وعليه يبقى القضاء على الفقر بمثابة التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمع الإنساني، فمن الآليات والاستراتيجيات الكفيلة بمحاربة الفقر هو تحديد أهم مسبباته ومحاولة الحد من انتشارها، ومن بين أهم مسببات الفقر نجد تفاقم ظاهرة البطالة في أوساط النسيج الاجتماعي، فهذا الارتباط الكبير بين ظاهري الفقر والبطالة يمكن تأكيده من خلال هذه الدراسة التي تناولت العلاقة بين الفقر والبطالة في الجزائر للفترة الممتدة من 1980 إلى 2018 حيث تم استخلاص النتائج التجريبية التالية:

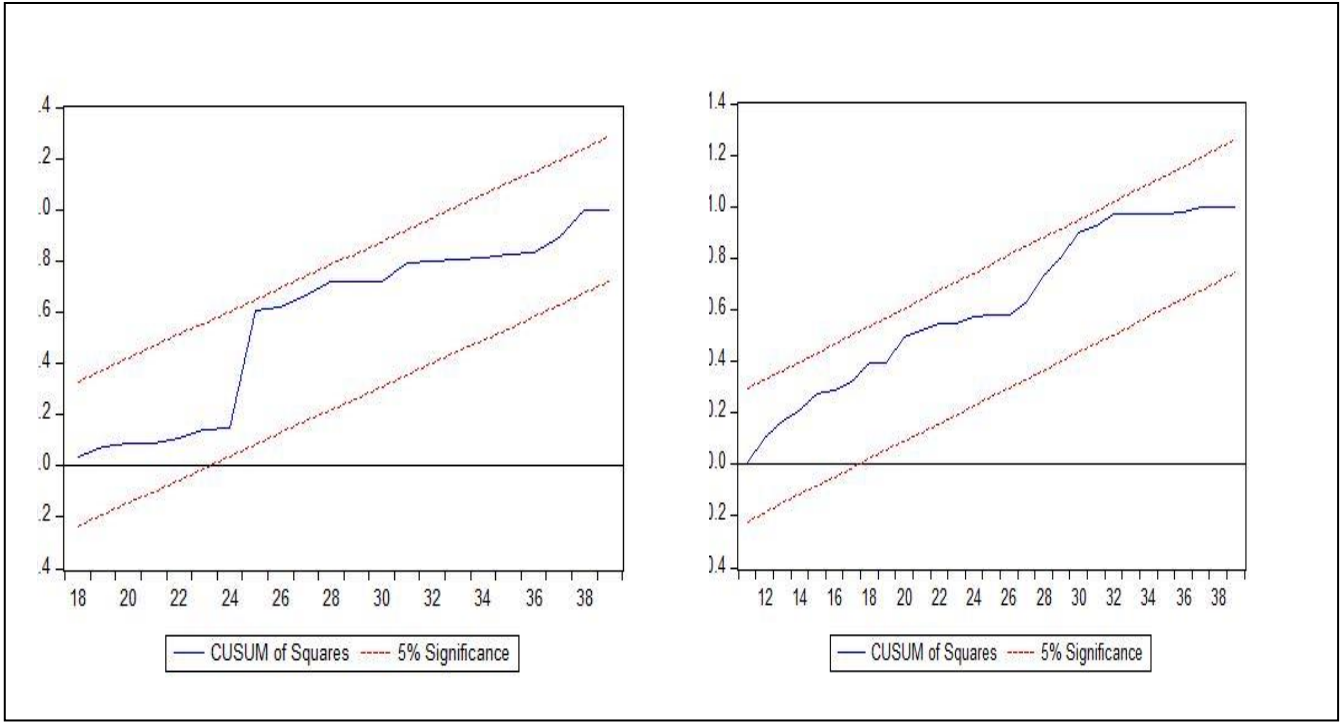
– يتضح وجود أثر سلبي لمعدلات البطالة في الجزائر على نمو نصيب الفرد من النفقات النهائية لاستهلاك الأسر المعيشية الذي بدوره يتناسب عكسياً مع مستويات الفقر.

– وجود علاقة توازنية – علاقة طويلة الأجل – بين متغيرات الدراسة حسب نتائج الجدول رقم (05)

هذه النتائج التجريبية تساعد أصحاب القرار في الجزائر، على اتخاذ سياسات اقتصادية من شأنها أن تقلل حدة انتشار الفقر عن طريق محاربة ظاهرة البطالة معتمدين في ذلك على توفير مناصب الشغل من خلال البرامج الإصلاحية لدعم وتشغيل الشباب وكذا تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترسيخ روح المقاوالتية.

- ملاحق :

الملحق (01): التمثيل البياني للاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج (cusum, cusum of squares)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج Eviews10

- الإحالات والمراجع :

1. علي الدجوي، (2000)، فهم الفقر، المكتبة الكاديمية، مصر، الطبعة الأولى، ص 13
2. علي ليلة، (2013) الأمن القومي العربي في عصر العولمة: الإصلاح الداخلي لمواجهة العولمة، مكتبة الانجلو المصرية، 2012، ص 31
3. أحمد جابر حسنين علي، (2013) الإصلاح الإداري و دوره في القضاء على الفقر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، مصر، ص 76.
4. وسن عبد الرزاق حسن، (2013)، إضاءات في التنمية البشرية و قياس دليل الفقر الدولي، دار الحامد لنشر والتوزيع، الاردن، ص 107
- 5 Burgess, S., Gardiner, K., & Propper, C. (2001). Why rising tides don't lift all boats: an explanation of the relationship between poverty and unemployment in Britain, pp 1-36
- 6 Omojolaibi, J. A., & Omojolaibi, P. O. (2014). Economic Growth, Unemployment and Poverty in Nigeria: A Macro-econometric Analysis. IJE, 8(2), 179-195.
- 7 Egunjobi, T. A. (2014). Poverty and unemployment paradox in Nigeria. Journal Of Humanities And Social Science, 19(5), pp 106 -116.
- 8 Ogbeide, E. N. O., & Agu, D. O. (2015). Poverty and Income Inequality in Nigeria: Any Causality?. Asian Economic and Financial Review, 5(3), 439.
- 9 - أحسن طيار، (2016)، محددات الفقر في الجزائر: دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لاتحاد الاحصائيين العرب. المجلد الثالث.
- 10 خالد بن جلول (2018)، تقدير علاقة التكامل المشترك بين البطالة والفقر في الجزائر، مجلة الخلدونية في العلوم الاقتصادية، العدد 3، ص ص 01-19
- 11 Amri Pertiba and al (2018), Analysis of Factors Affecting Economic Growth and Its Impact on Unemployment And Poverty Rate In Regency / Municipality Province of Bangka Belitung Islands, Conference Proceedings Jakarta Indonesia, pp 550- 558

¹² Mohammad, U. F., & David, J. (2019). The Relationship between Poverty and Unemployment in Niger State. Signifikan: Jurnal Ilmu Ekonomi, 8(1), 71-78.

¹³ أشرف عبد القادر وأخرون، (2013)، النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، الطبعة 1، ص 36

¹⁴ . خالد بن جلول، مرجع سابق، ص 09

¹⁵ خالد بن جلول، 2018، تشخيص واقع ظاهرة الفقر في الجزائر خلال الفترة 1990 – 2016، مجلة دراسات التنمية الاقتصادية، العدد 3، ص 207

¹⁶ Pesaran, M. H., Y. Shin, and R. Smith,(2001), Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. Journal of Applied Econometrics, 16, pp. 289-326

¹⁷ Regis Bourbounnais(2018): « économétrie », 10^e édition, dounod, p270

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب: APA

ريعي رياض، مانه الأمجد، جوادي محمد الصديق (2020)، دراسة العلاقة بين البطالة والفقر في الجزائر (دراسة قياسية للفترة 1980 – 2018)، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 05(العدد01)، الجزائر: جامعة الوادي، الوادي، ص.ص 59-70.

